الفصل الأوّل

أساسية البحث

أ. مقدمة

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم. فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها الى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما : الصرف والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة.[١] ومن اهمّ تلك العلوم هي علم النحو.

ونشأ علم النحو لأن اللغة العربية يتعدد علومها وتتنوع دراستها، ومنها الدراسة النحوية هي القواعد في اللغة العربية، فلذلك نحن نحتاج أن نتعلم اللغة العربية لأنها مفتاح لفهم دروس الدينية ككتاب منهاج العابدين للإمام حامد الغزالي" ولذلك لفهم محتوياتها نجب أن نتعلم قواعد اللغة العربية فيها : علم النحو والصرف.

فالنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب

[١] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس الجزء الأول*،(بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص :٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عليه أن يكون اخر الكلمة من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم أو لزوم حالة واحد بعد انتظامها في الجملة.[٢]

النعت (ويسمى الصفة أيضا) : هو ما يذكر بعد إسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به.[٣] والنعت يجب أن يتبع منعوته في الإعراب والإفراد والتثنيه والجمع والتذكير والتأنيث والتأريف والتنكير نحو **جَاءَ عَلِيٌ نَشِيْطٌ**، الا إذا كان النعت سببيا غير متحمل لضمير المنعوت, فيتبعه حينئذ وجوبا في الإعراب والتعريف والتنكير فقط. ويراعي في تأنيثه وتذكيره ما بعده نحو : **جَاءَ الرَّجُلُ الحَسَنُ خُطُّهُ.**

في هذا البحث كتبت الباحثة بعض الأبواب من علم النحو وهو النعت. واختارت الباحثة كتاب شرح منهاج العابدين الذي الّفه الإمام أبو حامد الغزالي. كما عرفت الباحثة أن كتاب منهاج العابديين يبحث عن كيفية سلوك طريق الأخرة، وذلك بالعبادة التي هي ثمرة العلم وبضائة الأولياء وسبيل السعادة، ومنهاج الجنة، حتى ينتفع بهالمبتدئ والمنتهي، والقوي والضعيف. فهو للعامة وليس للخاصة كما هو كتاب القربة الى الله أو كتاب أسرار معاملات الدين.يتكون هذا الكتاب من سبع العقبات، منها: عقبة التوبة ثم عقبة العوائق ثم عقبة العوارض ثم عقبة البواعث ثم عقبة الحمد والشكر. إن منهاج العابدين من أواخر الكتب التي الَّفها الإمام رحمه الله بعد ألف كتاب إحياء علوم

[٢]مصطفى الغلايين، *جامع الدروس الجزء الأول*،(بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص : ٩
[٣]نفس المراجع ص:١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدين.[٤] واختارت الباحثة في هذا البحث عنوان "*أغراض استخدام النعت في كتاب شرح منهاج العابدين*".

ب. أسئلة البحث

١. ما أنواع النعت في شرح كتاب منهاج العابدين لأبي حامد الغزالي؟

٢. ما أغراض النعت في شرح كتاب منهاج العابدين لأبي حامد الغزالي؟

ت. أهداف البحث

١. لمعرفة أنواع النعت في شرح كتاب منهاج العابدين لأبي حامد الغزالي؟

٢. لمعرفة أغراض النعت في شرح كتاب منهاج العابدين لأبي حامد الغزالي؟

ث. أهمية البحث

أما أهمية البحث التي ترجوها الباحثة من هذا البحث فهي:

١. الفوائد النظرية

أ. للجامعة

لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمي الذي يتعلق ببحث اللغة وخاصة عن أغراض استخدام النعت في كتاب منهاج العابدين.

ب. للباحثة

[٤] أبو حامد الغزالي، *منهاج العابدين الى جنة رب العالمين*، (بيروت:مؤسسة الراسالة ١٩٨٩)، ص ٢٣-٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويمكن أن يجعل إعتبارا أو توسعا فيها، ويشير مرجع الى دراسات ممثل.

٢. الفوائد العملية

يمكن هذا البحث أن يعطي فكرة للقارئ عن النحو حتى ذلك أنه في المستقبل يمكن للقارء أن يفهم حقا عنها.

أ) للباحثة : لترقية فهم هو إعطاع الخبرة لها في التعليم ويزيد مهارتها في بحث النعت وأغراضه في شرح كتاب منهاج العابدين لأبي حامد الغزالي.

ب) للقرّاء: لإعلامهم النعت وأغراضه في شرح كتاب منهاج العابدين لأبي حامد الغزالي.

ج. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١. أغراض : جمع من غرض. وهي أغراض النعت ومنها: الإيضاح والتخصيص والمدح والذم والترحم و التوكيد ويتمم مع الخبر الفائدة الأساسية.[٥]

٢. النعت : "تابع للمنعوت في رفعه، ونصبه، وخفضه، وتعريفه، وتنكيره". يعني النعت تابع يدل على صفة اسم قبله مثال: قام زيد العاقل: لفظ العاقل نعت لزيد مرفوع بالضمة لأنه تابع لإسم المرفوع.[٦]

---

[٥] الدكتور عزيزة فوال بابيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت لبنان:دار الكتاب العلمية) ص ١١١٦

[٦] محمد بن صالح العثيمين الخيرية، شرح الآلجرمية، (مكتبة الرشد ناشرون ١٩٢٦)ص ٢٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. كتاب شرح كتاب منهاج العابدين : هو كتاب القربة الى الله أو كتاب أسرار معاملات الدين.[٧]

٤. أبو حامد الغزالي : هو الفقيه الشافعي والعالم ومؤلف كتاب منهاج العابدين.[٨]

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة تبحث عن أغراض استخدام النعت في كتاب شرح منهاج العابدين للإمام أبي حامد الغزالي.

ح. تحديد البحث

لكي يركز البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في مضوع ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو كتاب شرح منهاج العابدين صفحة٣-٩

٢. أن هذا البحث يركز على الدراسة النحويةمن حيث النعت وأنواعه وأغراضه في كتاب شرح منهاج العابدين لأبي حامدحامد الغزالي.

خ. الدراسات السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع، ستعرض وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميز بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

---

[٧] حامد الغزالي، *منهاج العابدين الى جنة رب العالمين*، (بيروت:مؤسسة الراسالة ١٩٨٩)، ص ٢٥-٢٦

[٨] حامد الغزالي، *منهاج العابدين الى جنة رب العالمين*، (بيروت:مؤسسة الراسالة ١٩٨٩)، ص ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. عبد العزيز *"النعت وفواعده في سورة يس"* بحث تكميلي لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا، سنة ٢٠١٤، وكان هذا البحث مساوي من نحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه. سوف تبحث أغراض استخدام النعت في شرح كتاب منهاج العابدين لأبي حامد الغزالي.

٢. رشيدة الصالحة *"أغراض استخدام النعت في كتاب نصائح العباد"* بحث تكميلي قدمها لنيل الدرجة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٦ م.

إختلف هذا البحث التكملي بالبحث التي تكتب بصاحبتنا "رشيدة الصالحة". إختلافه وهو الكتاب. إستعملت صاحبتنا كتاب نصائح العباد لمحمد نووي بن عمر. فالباحثة تستعمل في شرح كتاب منهاج العابدين لأبي حامد الغزالي.

٣. مسرورة اليلي*"النعت واستعماله في سورة الفتح"* بحث تكميلي لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا، سنة ٢٠١٥، وكان هذا البحث مساوية من نحية الدراسة ولكن مختلفة في الموضوعالتي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث أغراض استخدام النعت في شرح كتاب منهاج العابدين لأبي حامد الغزالي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا حظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت كتب العربية والقرآن الكريم. من جوانب مختلفة في الموضوع. وهذا البحوث الثالثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم بها الباحثة حيث أنها تركز في شرح كتاب منهاج العابدين لأبي حامد الغزالي بتحليل أغراض استخدام النعت فيه. وهذا أول موضوع الدراسة تستخدمها الباحثة في بحثها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id